

واقع ممارسة مديري مدارس مرحلة التعليم الثانوي العام بمدينة إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

د. صلاح علي عبد السلام السائح¹، أ. محمد عبد السيد محمد²

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi4.xxx>

تاريخ النشر: 13/09/2025م

تاريخ القبول: 05/08/2025م

تاريخ الاستلام: 26/07/2025م

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع ممارسة مديري مدارس مرحلة التعليم الثانوي العام بمدينة إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم، وقد طبقت المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان، وتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا البالغ عددهم (435)، وسحبت منه عينة هينة عشوائية بسيطة قدرها (107)، واستخدمت الدراسة عدة أساليب إحصائية منها التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (t) لعينتين مستقلتين، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: هناك ممارسة لأخلاقيات مهنة التعليم لدى مديري مدارس التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا، هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أخلاقيات مهنة التعليم لصالح الإناث، هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أخلاقيات مهنة التعليم لدى عينة الدراسة لصالح حملة الدبلوم العالي أو ما يعادله، هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أخلاقيات مهنة التعليم لدى عينة الدراسة ولصالح أكثر من 10 سنوات.

الكلمات المفتاحية: واقع، ممارسة، مديري المدارس، أخلاقيات المهنة.



1. محاضر بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية بنغازي.

2. محاضر بقسم التربية وعلم النفس كلية الآداب-جامعة إجدابيا.

المؤلف الرئيسي: د. صلاح السائح، salah.elsaih1976@gmail.com

The reality of secondary school principals' practice of teaching ethics in Ajdabiya from the perspective of male and female teachers

*¹Dr. Salah Ali Elsaih, ²A. Mohammed abdalsid Mohammed.

Abstract:

The study aims to know the reality of the practice of secondary school principals in the city of Ajdabiya of the ethics of the teaching profession from the point of view of male and female teachers. The descriptive approach was used, and data was collected through a questionnaire. The study sample consisted of male and female secondary school teachers, with a size of (107). The study reached several results, including: There is a practice of teaching ethics among secondary school principals in the city of Ajdabiya. There are statistically significant differences in teaching ethics in favor of females. There are specialist significant differences in teaching ethics among the study sample in favor of those with a higher diploma or its equivalent. There are statistically significant differences in the ethics of the teaching profession among the study sample in favor of those holding a higher diploma or its equivalent. There are statistically significant differences in the ethics of the teaching profession among the study sample in favor of those with more than 10 years.

Keywords: reality, practice, school principals, professional ethics.

1.Lecturer, Department of Educational Technology, Faculty of Education, Benghazi.

2.Lecturer, Department of Education and Psychology, Faculty of Arts, University of Ajdabiya, Mohammed.abdalsid@uob.edu.ly.

* corresponding author: Dr. Salah Ali Elsaih, salah.elsaih1976@gmail.com.



المقدمة:

ترتبط التربية الأخلاقية ارتباطاً وثيقاً بالسلوك الإنساني؛ إذ تعيش في تهذيب وضبط النفس، فالتربية السليمة تسعى إلى إعداد المواطن الصالح، وذلك عن طريق بناء الإنسان بناءً متكاملًا من جميع الجوانب الجسدية والنفسية والأخلاقية حيث تعد الجوانب الأخلاقية إحدى الجوانب المهمة التي تشكل محور هذا البناء كله. ويعد موضوع الأخلاقيات من الموضوعات التي تظهر في مجال العلوم كافة، منها الإدارة، بسبب التقدم والتطور المستمر في العلوم كافة والعلوم السلوكية.

فالأخلاقيات من الركائز الأساسية لخدمة الآخرين، وحسن أداء الوظيفة يؤدي إلى نتائج أساسية، وعليه فإنه ينبغي للقائد أن يتسم بصفات أخلاقية، كالأمانة والصدق والإخلاص في العمل؛ وذلك لأن نجاحه في أداء عمله متوقف على مدى امتلاكه لهذه الأخلاقيات.

كما أن المعلم يدرك أن الرقابة الخارجية مهما كان تنوع أساليبها لا ترقى إلى الرقابة الذاتية؛ لذلك يسعى إلى بث هذه الروح بين الطلاب والمجتمع ومحاولة التمسك بها ويكون مدير مدرسة قدوة حسنة، ومحل ثقة متبادلة بينه وبين المعلمين؛ الأمر الذي يؤدي إلى نجاح الإدارة المدرسية وتقبله للنقد وبناء القدرات من الآخرين، وقوة الإرادة والعزيمة.

مشكلة الدراسة:

يعدّ موضوع أخلاقيات مهنة التعليم من المواضيع المهمة والجدل حولها، لأهمية ذلك ناقش الجانب الإنساني للمعلم والمتعلم وكافة أعضاء المجتمع المدرسي؛ الأمر الذي يتطلب التعرف عليها ودراستها والتوصل إلى حلول ومقترحات بشأن تطويرها لدى مديري مدارس التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا. وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية فيما يلي:

1. ما واقع ممارسة مديري مدارس مرحلة التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع ممارسة مديري مدارس التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي ومدة الخدمة للمعلم؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف على واقع ممارسة مديري مدارس مرحلة التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

2- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع ممارسة مديري مدارس التعليم الثانوي

بمدينة إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي ومدّة الخدمة للمعلم.
أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي يثيره، وهو الكشف عن الممارسة العملية لمديري المدارس الثانوية في مدينة إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي مدارسهم، وتتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تمثل أهمية أخلاقية اجتماعية، وذلك للحاجة الماسة إلى موضوع الدراسة حسب علم الباحثين، في الوقت الذي يتطلب الحاجة للأخلاقيات في زمن غرقت فيه المادة والمصالح على العلاقات والمعاملات بين الناس، فقد وفرت هذه الدراسة معلومات مهمة لوزارة التربية والتعليم، حيث من المتوقع أن تساعد المبادرة في وزارة التربية والتعليم على وضع ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في ليبيا.

كما أنها مساهمة متواضعة قد تثرى المكاتب العلمية بالمعلومات والمعارف والقيم والمفاهيم، من شأنها أن تسهم في بناء أساس قائم على التعاون والتشاور والتحاور والمشاركة في صنع القرار وتحقيق أهداف ونتائج العملية التعليمية.

وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسات العليا في كونها عملية علمية قائمة على دراسة موضوع تربوي وأخلاقي واجتماعي من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة عنها وتحليلها وتفسيرها وترجمة ما سيتم التوصل إليه من نتائج، الأمر الذي يتضح محتواه في الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة.
حدود الدراسة:

تحدد حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

1- الحدود الزمنية: تم العمل الفعلي بالدراسة الحالية خلال العام الجامعي (2019-2020 م)

2- الحدود البشرية: تشمل الدراسة على معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الثانوي.

3 - الحدود المكانية: اشتملت الدراسة على مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة إجدابيا

مصطلحات الدراسة:

1- إدارة المدرسة: توصف بأنها «مجموعة من العمليات التنفيذية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني وتوفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يعملون فيه ويبعثون الرغبة في النشاط المنظم فرديًا أم جماعيًا من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب». (ناصر، 2006: 203)

2- مدير المدرسة: يوصف بأنه «قائد المدرسة في المدرسة والذي يتوقع الكثير، كما أن الدور الذي يقوم به مدير المدرسة بصفته قائدًا تربويًا، له الأثر الكبير في تيسير العمل التعليمي، فهو مسؤول مباشر لكل العمليات والتعليم في المدرسة، بحيث يقوم بتوزيع العمل على وكلاء المدرسة والمعلمين والناشرين». (الناصرة، 2007: 407)

3-مرحلة التعليم الثانوي: هي المرحلة الدراسية الابتدائية والإعدادية معًا، وتحدد هذه المرحلة السنوات الدراسية



التسع التي تسبق التعليم الثانوي. (الطويل، 2001: 206)

4- أخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية: «هي مجموعة من المبادئ التربوية التي تتضمن الواجبات المهنية والأخلاقية تجاه المعلمين والطلبة، والزملاء، والمجتمع المحلي، وزملاء المهنة».

5- وتعرف بأنها: «السلوكيات والممارسات الإدارية والإنسانية المختلفة التي تتضمنها المديرية بالمدرسة تجاه العاملين الإداريين والمعلمين وتجاه الطلبة وأولياء أمورهم والمجتمع المحلي». (يحيى، 2010: 122)

6- أخلاقيات المهنة: عرفها بأنها هي الاخلاقية أو الخلقية وهو المنسوب إلى الخلق، ويطلق على ما كان وفقاً لنظريات الأخلاق أو القواعد والسلوك في عصر من العصور. (الحميدي، 2009: 135)

وتعرف أخلاقيات مهنة التعليم إجرائيًا بأنها: منظومة القيم والسلوكيات والمعايير الأخلاقية التي يفترض أن يتحلّى بها مديرو المدارس الثانوية بمدينة إجدابيا، وهذا ما ستقيمه الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

الإطار النظري:

مفهوم الإدارة المدرسية:

تعرف الإدارة المدرسية بأنها: «مجموعة من العمليات التنفيذية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بهدف توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يعمل على تحفيزهم وبعث الرغبة في النشاط المنظم فريدًا كان أم اجتماعيًا من حل المشكلات وتقليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية». (حسان والعجيبي، 79، 2007)

كما تعرف الإدارة المدرسية أنها المنسق الذي يقوم به فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريًا وفنيًا لتحقيق الأهداف داخل المدرسة مع ما يخطط له. وعرفها بعضهم: «أنها نجاح العمليات بطريقة ما وضع الإمكانيات البشرية والمادية في حزمة أهداف عمل من التي بطريقة ما وضع الإمكانيات البشرية والمادية في حزمة أهداف عمل من الأعمال والإدارة الوظيفية من خلال التأثير في سلوك الأفراد». (الطيب، 2002، 74)

وتعريف الإدارة المدرسية أيضًا في عصرنا الحاضر يتضمن عدة جوانب بالإضافة إلى ما سبق ذكره من صناعة القرارات وحسن التنظيم، والترحيب والقيادة القادرة علي التعامل مع المرؤوسين بما يحقق روح التعاون والشعور بالرضا وتحقيق الأهداف في جو من العلاقات الإنسانية وتوفر الوقت والمال إلى جانب اتباع الأسلوب العلمي في الإدارة، ويمكن استخلاص تعريف شامل للإدارة المدرسية من خلال التعريفات السابقة بأنها: مجموعة عمليات: تخطيط، توجيه، وإرشاد (وظيفة تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفق السياسة عامة تضعها الدولة مما يتفق وأهداف المجتمع والدولة.

أهداف الإدارة المدرسية:

تتمثل أهداف الإدارة المدرسية فيما يأتي:

- 1- الكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وتوجيهها لصالح التلميذ وصالح المجتمع.
- 2- تنمية شخصية التلاميذ.
- 3- تعليم التلاميذ معنى الديمقراطية وممارستها عملياً داخل المدرسة وخارجها وربط الجانب النظري بالجانب العملي.
- 4- تربية النشء تربية سليمة قومية.
- 5- إعداد التلاميذ لفهم حياتهم الماضية والحاضرة والمستقبلية.
- 6- تربية التلاميذ من جميع نواحي شخصيتهم العقلية والجسمية والخلقية والاجتماعية والقومية، ليكونوا مواطنين صالحين يقومون بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه وطنهم.
- 7- العناية بذوي الاحتياجات الخاصة.

وأهداف كهذه ليست بالأمر السهل تحقيقه، إذا لم يكن الخيار إدارة مدرسية تربية قيادية رشيدة ذات خبرة وعقل، ومدرسين أكفاء متخصصين وما إلى ذلك من العاملين المساعدين، التأثير أن تستجيب لحاجات النخبة المختلفة ومساعدتهم على النمو والتقدم واجتياز مراحل النمو الصعب للتلاميذ بسلام؛ مما يجعل أمر الإدارة صعباً في الإمكانات التعليمية المدرسية التي قد لا تكتمل إلى الحد؛ مما يجعل العمل مطلوباً بحكمه وحسن في ضوء الإمكانات.

مدير المدرسة:

مدير المدرسة هو القائد التربوي في مدرسته، الذي يقوم بدوره مشرفاً تربوياً مقيماً وقائداً تربوياً؛ وهو المسؤول المباشر لكل العمليات التربوية والتعليمية في المدرسة، كما أنه القائد الذي يهتم بتطوير البيئة المدرسية في كل جوانبها ابتداءً بنظافة المدرسة إلى تجهيز حجرات الدراسة وتوفير كل متطلباتها بالتعاون مع مكاتب التربية والتعليم ومن ثم إدارة التعليم.

سمات اختيار مدير المدرسة:

يمكن تحديد أهم الصفات التي يجب توافرها في مدير المدرسة فيما يأتي:

السمات الشخصية:

- الذكاء والثقافة وسعة الاطلاع
- الحلم والأناة وحسن التصرف
- سرعة البديهة واللباقة في الحديث
- تقدير المسؤولية



- بعد النظر والرؤية الواضحة للأحداث
-قوة الشخصية وقدرتها على فرض احترامها وتقديرها
-السمات التربوية:
-العطف والرحمة والتعامل الأبوي مع التلاميذ.
-صدق الانتماء للمجال التربوي، والاعتزاز به والتمسك بأخلاقه.
-احترام العاملين في المدرسة ومد الجسور والعلاقات الإنسانية معهم بما يناسبهم سواء كانوا معلمين، أو مستخدمين أو أولياء أمور.
-السمات النفسية:
-اعتزال المزاج وثبات الشخصية وعدم تقبلها.
-القدرة على التعامل مع المتغيرات والمستجدات.
-القدرة على تقبل نجاحات الآخرين وتدعيمها.
-الثقة بالنفس وعدم التعنت والتصلب في الرأي.
-امتلاك الشجاعة على اتخاذ القرار.
كذلك يتسم مدير المدرسة بعدة سمات عامه وذلك كما يأتي: (سمعان، 2014:87)
1- أن تكون شخصية مدير المدرسة قيادية وجذابة ليستقطب إليه العاملين ولا ينفرهم.
2- أن يكون في مستوى علمي مناسب للمرحلة التعليمية التي يعمل بها.
3- أن يكون لديه الخبرة الواسعة في مجال التدريس بحيث تمكنه من متابعة وتوجيه المعلمين العاملين في المدرسة.
4- أن يكون متعاوناً مع جميع العاملين بالمدرسة يتجنب التمييز المجموعة دون أخرى «المثالية»
5- ان يكون متفهما لأهداف المرحلة التي يعمل بها حتى يستطيع تحقيق تلك الاهداف
6- أن يكون متفهما للأهداف السلوكية لتدريس كل مادة، حتى يستطيع متابعتها وتوجيه القائمين بتدريسها بما يحقق تلك الأهداف
7- أن يكون متابعاً للتطورات الحديثة متفهما للتعليمات الصادرة من قبل إدارة التربية والتعليم.
معايير اختيار مدير المدرسة:
هناك عدة معايير لاختيار مدير المدرسة تتمثل فيما يأتي:
1- يتعاون مدير المدرسة مع أعضاء المجتمع المدرسي من بناء رؤية علمية مستقبلية تقود عمليات التخطيط والتطوير.
2- يبني ثقافة مدرسية تربوية تعتمد على رفع مستوى التعلم وغرس التعاون بين منسوبي المدرسة من معلمين وطلاب

وأولياء أمور.

3- يسهم في تجويد عمليتي التعليم والتعلم لجميع الطلاب.

4- يدير المدرسة بفعالية ويؤمن المصادر التعليمية الآمنة، لإيجاد بيئة تعليمية مربية.

5- يتعاون مع المعلمين في إيجاد فرص التعاون البناء مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع، لتحقيق أهداف المدرسة.

مهام مدير المدرسة وواجباته:

توكل مدير المدرسة عدة مهام من أجل إنجاح العملية التعليمية والتربوية في مدرسته، من هذه المهام

والواجبات:

1- الإشراف على إعداد السجلات المدرسية المختلفة، والمحافظة عليها، كسجل دوام المعلمين والاجتماعات وحضور الطلاب وغياهم، والعهد المدرسية.

2- تسيير الشؤون المالية المدرسية وتنظيمها، ويتضمن ذلك مراجعة واعتماد الحسابات وقوائم التسجيل.

3- إدارة شؤون الأفراد من معلمين وإداريين وعمال وطلاب، ذلك لتحديد أعمال كل عضو من العاملين وتهيئة الظروف المناسبة لنجاح العملية التعليمية.

4- إدارة المباني المدرسية والعمل على صيانتها.

5- الإعداد وتنظيم الجدول المدرسي.

6- الإشراف على ضبط النظام المدرسي.

7- إعداد التقارير على سير العمل في المرسة ورفعها إلى الإدارة التربوية.

8- توزيع المهام الإدارية الأخرى مثل المناوبة اليومية وزيادة الفصول والإشراف على الأنشطة.

9- تفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع من صور وخدمة البيئة.

هناك عدة مهام وواجبات يقوم بها مدير المدرسة يمكن إجمالها في الآتي:

1- يعدّ مدير المدرسة هو المسؤول الأول في مدرسته، وهو المشرف على جميع شؤونها التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية

2- الإحاطة الكاملة بأهداف المرحلة وتفهمها والتعرف على خصائص طلابها وفقا لما جاء في سياسة التعليم.

3- تهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصية الطالب ونموه من جميع النواحي، وإكسابه الخصال الحميدة.

4- متابعة الإشراف على مرافق المدرسة، تجهيزاتها وتنظيمها وتهيئتها للاستخدام مثل. (المصلى، المعامل، المختبرات، الملاعب والفناءات وأجهزة التكييف، وتبريد المياه وغيرها)

6- الإشراف على المعلمين وزيارتهم في الفصول، الاطلاع على أعمالهم ونشاطهم ومشاركتهم التقويم.

7- الأداء الوظيفي للعاملين في المدرسة وفقا للتعليمات المنظمة لذلك مع الدقة والموضوعية.



8- الاسهام في النمو المهني للمعلم من خلال تلمس احتياجاته التدريبية واقتراح البرامج المناسبة له ومتابعة التحاقه بما يحتاج إليه من البرامج داخل المدرسة وخارجها.

9-التعاون مع المشرفين التربويين وغيرهم ممن تقتضي طبيعة عملهم زيارة المدرسة وتسهيل مهماتهم.

10- تعزيز دور المدرسة الاجتماعي وفتح آفاق التعاون والتكامل بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب وغيرهم ممن لديهم القدرة على الإسهام في تحقيق أهداف المدرسة.

ثانياً: المعلم.

المعلم هو أحد أهم الأعمدة الأساسية في قيام أي مجتمع؛ ذلك لأنه يفرس المفاهيم المختلفة في نفوس طلابه، وقد أكد الشاعر أحمد شوقي علي أهمية المعلم حيث قال:

قم للمعلم وفه التبجيل كاد المعلم ان يكون رسولاً

ويوجد العديد من الحقوق والواجبات التي تفرض عليه وهذا ما سنذكره في هذا المقال.

ولكي يكون المعلم صالحاً لعمله لابد أن يتوافر فيه عدد من الصفات النفسية والعقلية والمهنية، وستتناول بعض الصفات التي يتطلها التلاميذ في معلمهم حتى يقبلوا به ويثقوا فيه

ثالثاً: سمات المعلم:

للمعلم عدة سمات تتمثل فيما يأتي:

1- الرشد:

يعني أن يكون المعلم قد نضج جسمياً وعقلياً، فلا يصلح لتدريس الأطفال كما لا يصلح للذين يكبرون جسمياً ويظلون متعلقين بطفولتهم

2- الذكاء:

إن المعلم ينبغي أن تكون نسبة ذكائه فوق المتوسط على الأقل؛ لأن المعلم الغبي لا يستطيع أن يفهم مشاكل التدريس ومعاملة الأطفال والعلاقات الاجتماعية بين هيئة التدريس، ولذلك فإنه يكون دائماً مصدر شقاق ومنازعات وتعطيل للعمل.

3- الاتزان العاطفي:

وهو من الصفات المهمة جداً للمعلم الذي يعيش فترة طويلة من الوقت كل يوم مع عدد كبير من الصغار، كثيري الحركة سريع الغضب، يتصرفون دائماً بمنطق حداثتهم الذي لا يخضع لمنطق الكبار وتفكيرهم، ومن هنا يقع العبء الأكبر علي المعلم فيحاول المعلم جاهداً أن يرضي تلاميذه ويمنع عنهم الخوف والقلق دون يعودهم التذليل.

4- المظهر العام والشكل:

تتعلق بحسن اختيار الملابس وصوت المتزن وسماحة الخلق.

5- التمكن من المادة:

ويشمل تمكن المعلم من مادته وعنايته بإعداد الدروس واستخدام طرق تربوية تساعد على الفهم.

6- الصفات الخلقية:

وهي صفات تتعلق بمبادئ المعلم ومثله واتجاهاته مثل العدالة، فعلي المعلم ألا يتحيز لتلميذ ولا يعاند

آخر لأسباب شخصية حتى لا يثير في الأطفال شعوراً بعدم الانصاف

7- الشعور بالمسؤولية وتأدية الواجب:

فلا يتوانى في القيام بواجبه إزاء عمله أو وظيفته، وعليه أن يعطي أكثر مما يأخذ، وهو من يتوافر لديه

الضمير اليقظ الذي يمكنه من في العمل والفكر والبناء

8- الروح الاجتماعية:

يجب أن يكون المعلم بعيداً عن التعصب لفئة أو جماعة وألا يكون متحيزاً إلى جهة أو اتجاه من شأنه

التأثير على عمله، له دوره المهم في الإعداد للمواطنة في مجتمعهم والسبيل إلى إعداد المواطنة الصالحة، أيضاً إتمام

المعلم بالروح الجماعية فيكون انبساطه أكثر من انطوائه حتى يستطيع الاندماج في المجتمع المدرسي والتعاون مع

أفراده بروح رياضية بقصد تربية الأطفال تربية تؤمن بحتمية التطور الاجتماعي.

مهام المعلم وواجباته:

هناك عدة مهام وواجبات يقوم بها المعلم يمكن إجمالها فيما يأتي: (عبدون، 2013: 101)

- يتسم بالسلوك بالعدالة بين المتعلمين في المعاملة بغض النظر عن اختلاف المذهب أو العقيدة أو الجنس.

- يبني علاقة روحية بينه وبين متعلميه بعيدة عن المنفعة الشخصية.

- يراعي الفروق الفردية ويشجع الفائقين على الإبداع.

- يشجع المتعلم في البحث عن المعرفة الصحيحة ويرشدهم إلى مصادرها الموثوقة

- يتقبل استفسارات المتعلمين بصدر رحب ويسمح بالحوار والمناقشة وإبداء الآراء بحرية، ويكون حريصاً على آداب

اللباقة

- يتعاون مع البيت لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة

- يرشد المتعلمين على السلوك الاجتماعي السليم.

- يشرك المتعلمين في أنشطة مختلفة بالمدرسة

- يغرس الوعي الوطني في نفوس المتعلمين.



أخلاقيات مهنة التعليم:

تعود بداية الأخلاق إلى بداية النشأة الكونية، فهي مرتبطة بالإنسان والإنسانية، قد ثبت ذلك بالشرع الإسلامي في قول الرسول (ص): «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» فقد دل هذا الحديث على وجود الأخلاق قبل الإسلام، وكان النجاح نابعاً من أخلاقها ومنظومتها القيمة التي سادت بها من قرون». (البخاري، كتاب المفرد: 273) وفي الإطار الفلسفي فقد بدأ علم النفس بشيخ الفلاسفة سقراط الذي يعد من مؤسسي علم الأخلاق، وتحدث عن الاخلاق بأنها محكومة من داخل الإنسان بعد أن كانت محكومة من خارجه، أي من الدين والعرف والتقاليد.

وإن الامم ترقى من خلال الأخلاقيات التي تسود فيها أو تحكم تصرفات الأفراد في مؤسساتها، وكما تترقي الامم وتزدهر بالأخلاق فكذلك المؤسسات التربوية التعليمية فإن نموها وازدهارها مرتبط بالأخلاق والقيم التي تسود تلك المؤسسات ويؤمن بها القادة التربويون ، الذين يناط بهم إدارة تلك المؤسسات، كما أن فهم طبيعة القيادة مرتبط بالأخلاق ، فأهداف القيادة التربوية يجب أن تكون أهدافاً أخلاقية ، وعملية إنجازها هي عملية أخلاقية ملتزمة بأهداف المهنة وأخلاقياتها ، وقد استغلت القيادة الأخلاقية بالفلاسفة على مر العصور، ولا تزال مطروحة علي جميع المستويات وفي جميع المهن مثل أخلاقيات التعليم.

ويقصد بالأخلاقيات لغوياً: « وجاء في لسان العرب: الخلق بضم اللام وسكونها هو الدين والطبع والسجية، وحقيقة أنه صورة الإنسان الباطنة وهي أوصافها ومعانيها المختصة بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولها أوصاف حسنة أو قبيحة.

أما عن مفهوم ميثاق أخلاقيات المهنة: « فهو مجموعة الضوابط التي ينبغي أن يلتزم بها أطراف العملية التعليمية المعلمون والإداريون والطلاب، وتكون بمثابة المرجع الذي يتم الرجوع إليه في تقويم ممارساتهم السلوكية والمهنية وهذه الضوابط مستمدة من المعتقد أو الثقافة السائدة في المجتمع». (عبد الحميد، 40:2000)

أما عن أخلاقيات مهنة التعليم: فتعني الصفات الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين على العاملين في حقل التعليم أن يتحملوا بها أمام الله سبحانه وتعالى ثم ولادة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين، وما يترتب عليهم من واجبات. (الغامدي، 177:2017)

ويدور مفهوم الأخلاق في كتب اللغة والمعاجم حول الطبع والسجية والمروءة والدين. أما في القواميس الأجنبية، فقد عرف قاموس أكسفورد (oxford) مصطلح الأخلاق مرادفة للفظه بأنه السلوك الإنساني المتعلق بالصواب والخطأ، والجيد والرديء. أما قاموس لونجمان (Longman) فعرف الأخلاق بأنها المبادئ والمعايير والمعتقدات التي تحدد السلوك الجيد وما هو الصواب والخطأ.

الحاجة إلى الأخلاق في التعليم:

تتمثل الحاجة للأخلاق في التعليم من خلال ما يأتي:

- 1- المحبة وما تشمله من معاني التواد والإحسان والإيثار
- 2- التعاون وما يستلزمها من تعميق معاني الأخوة والاحترام
- 3- تعدد الأخلاق قوة دافعة للسلوك والعمل في العملية التعليمية، فالقيم المرغوب فيها متى تأصلت في نفس الفرد أو المتعلم فإنه يسعى دائما للعمل على تحقيقها.

الدراسات السابقة:

دراسة المزروعي «2002» بعنوان « الكشف عن مدي التزام المديرين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الهيئات الإدارية والتدريبية في سلطنة عمان »، وتعرف أثر متغيرات المركز الوظيفي ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، والجنس ، على تقدير أفراد العينة ، تألفت عينه الدراسة من «108» مديرين 360 من المعلمين والمعلمات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقدير الإداريين والمعلمين بالتزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة جاءت مرتفعة ، لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة بين الإداريين في جميع مجالات الدراسة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين المعلمين في مجالين من مجالات الدراسة.

دراسة دراوشة (2004) بعنوان: بناء برنامج تدريبي مفتوح لتنمية أخلاقيات المهنة لمديري المدارس الحكومية في الأردن في ضوء احتياجاتهم التدريبية، وقد تكون العينة من «1500» مدير و «1440» معلماً اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية واستخدم الاستبانة لقياس درجة ممارسة المديرين الأخلاقيات المهنة، ومن النتائج التي توصل إليها ارتفاع درجة ممارسة المديرين الأخلاقيات مهنتهم وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمديرين في درجة ممارسة أخلاقيات المهنة لصالح المديرين.

دراسة يعي (2010) بعنوان: درجة التزام مدير المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم (فلسطين) هدفت الدراسة إلى تعرف درجة التزام مدير المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم، كما هدف الكشف عن وجود فروق في متوسطات نظر معلمي المدارس تبعا للمتغيرات ، الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ، والمدير ، وظفت منهجية الدراسة الوصف الدقيق وطورت الباحثة ابتدائية لجمع البيانات المكونة من (64) فقرة وعينة الدراسة من (1349) معلما ومعلمة ، أي ما يمنح (11%) تم اختيارها من الأحداث العشوائية مع المجتمع الأصلي (مصورة) (12056) معلما ومعلمة موزعين على المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، ثم التوظيف والنسب المئوية وتم اختبار التوظيف «ت» لمجموعتين مستقلين وتحليل التباين الأحادي واختبار توكي للمقارنات البعيدة بين المتوسطات



الحسابية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن درجة التزام مدير المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم كانت كبيرة جداً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4-14) (41-4) في حين بلغ متوسط درجة الكلية بمجال الدراسة السبعة (4.29)، كما كان ترتيب مجالات درجة التزام مدير المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم كالآتي:- دراسة العرايضة (2012) بعنوان «تحديد قيادة أخلاقية متساوية لمديري المدارس الثانوية وعلاقتهم بمستوى ممارسة السلوك المواطي من وجهة نظر المعلمين الأردنيين».

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بمستوى ممارستهم لسلوك القيادة الأخلاقية، من وجهة نظر المعلمين، وقد أتبعَت الدراسة المنهج المسحي الارتباطي.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من (251) معلماً ومعلمة نسبة (9) اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة البالغ (3764) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا وقد توصلت الدراسة ' إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، إذا بلغ المتوسط الحسابي (3.55) وانحراف معياري (0.24).
- أن مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان السلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، إذا بلغ المتوسط الحسابي (3.50) وانحراف معياري (0.21).
- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية وجمية عند مستو (0.05) AS بين مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان للقيادة الأخلاقية ومستوى ممارستهم السلوك المواطنة.

دراسة عابدين (2012) بعنوان «درجة ممارسة المديرين القيادة الأخلاقية كما يقدروها معلمو المدارس الحكومية في محافظة القدس (فلسطين)»

وذلك بهدف التعرف على تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديرهم القيادة الأخلاقية من خلال التزامهم بأخلاقيات عملهم في تعاملهم مع ثلاث فئات وهي: فئة العاملين في المدرسة، والطلبة، وأولياء الأمور. ووظفت الدراسة المنهج الوصف التحليلي واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات حيث تكون عينة الدراسة من (341) معلماً ومعلمة من محافظة القدس من المرحلة الأساسية والثانوية بنسبة (20%) تم اختيارهم بطريقة الطبقة العشوائية

في مجتمع الدراسة البالغ (1709) معلما ومعلمة ، وعولجت البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إذ حسبت التكرارات ، والنسب المئوية .

- وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن درجة ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية كما يقدرها المعلمون مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة (3.95)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) AS بين المتوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المديرين القيادة الأخلاقية بحسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمرحلة الدراسية وحسب المديرية التي يتبع لها المعلمون.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) AS بين المتوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المديرين القيادة الأخلاقية بحسب الجنس لصالح المعلمين.

أن أبرز ممارسات القيادة الأخلاقية لمديري المدارس كما يقدرها معلموهم كانت تشجيع العمل بروح الفريق إذا بلغ المتوسط (3.90) .

كما أكدت الدراسة على أن هناك عدة عوامل تؤثر في تلك الكفاءة وكان في مقدمتها خصائص المعلمين وطبيعية المدرسة فيما إذا كانت عامة أم خاصة.
تعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحثان أن موضوعات تلك الدراسات تتنوع، فمنها ما تناولت أخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة مثل دراسة حيدر (2000) وكذلك دراسة عابدين (2012)، حيث تناولت بعض الدراسات أخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين مثل دراسة يعي (2010) وكذلك دراسة العرايضة (2012)

وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية التي تناولت أخلاقيات المهنة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين، وهناك دراسات اقتصرت على أخلاقيات المهنة من وجهة الهيئات الإدارية والتدريبية ومتغيرات المركز الوظيفي المؤهل العلمي وسنوات الخبرة مثل دراسة المزدوي (2004)، ودراسة دراوشة (2004) وكذلك دراسة يعي (2010) حيث تتفق هذه المتغيرات على سنوات الخبرة والمؤهل العلمي مع الدراسة الحالية.

اتفق عدد كبير من الدراسات السابقة في كون عيناتها تكونت من كل الجنسين (ذكور وإناث)، هناك عدد من الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي دراسة عابدين (2012)، في حين اختلفت دراسة العرايضة (2012) باستخدام المنهج المسحي الارتباطي، ودراسة يعي (2010) المنهج الوصفي المسحي.

أظهرت نتائج الدراسات السابقة ان هناك اتفاقاً حول درجة التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين دراسة المزوغي (2002) دراسة يعي (2010) دراسة عابدين (2012)، في حين



أظهرت دلالات دراسة العريضة (2012) أن مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، وهو ما يختلف مع نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية. وكذلك أظهرت بعض نتائج الدراسات توصل فروق متغير لسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الطويلة دراسة المزوغي (2002)، دراسة يحي (2010) وهذا.. يتفق مع نتائج الدراسة الحالية. في حين اختلفت دراسة عابدين (2012) حيث أظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المديرين. القيادة الأخلاقية بحسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. 1- قد توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج مفادها أن مديري المدارس يمارسون أخلاقيات المهنة نحو الطلاب أكثر من المتغيرات الأخرى عند المتوسط الحسابي (56.7733). 2 وتوصلت النتائج إلى أن هناك فروق في أخلاقيات المهنة ترجع المتغير الخبرة لصالح الإناث. وأيضاً فإن هناك فروقاً ترجع المتغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم العالي أو ما يعادله. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة وتساؤلاتها، وبناء الإطار النظري، واستخدام الأساليب الإحصائية، وتصميم الاستبانة. الإجراءات المنهجية: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه ذلك المنهج الذي يهتم بالجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة وضع جماعات من الناس أو عدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف أو جزء من الأحداث. مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من (435) معلمين ومعلمات بمدارس مرحلة التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا موزعين في ضوء متغيرات الدراسة منه (86) من الذكور و (349) من الإناث موزعين على مدارس التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا.

جدول (1) يوضح مجتمع الدراسة ككل

| ت | النوع | العدد الكلي | العدد | النسبة المئوية |
|---|---------|-------------|-------|----------------|
| 1 | ذكور | 435 | 86 | % 19.77 |
| 2 | إناث | | 349 | % 80.22 |
| 3 | المدارس | 10 | 5 | % 50 |

جدول رقم (2) يبين خصائص العينة وفقا لمتغير النوع

| ت | النوع | العدد | النسبة المئوية |
|---|---------------|-------|----------------|
| 1 | ذكور | 20 | 20% |
| 2 | إناث | 80 | 80% |
| 3 | العينة الكلية | 100 | % 100 |

وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة معلمي مدارس مرحلة التعليم الثانوي العام بمدينة إجدابيا بلغ عددهم (107) وكان عدد الذكور (20) معلمًا وبنسبة (25.3%)، أما عدد الإناث (80) معلمة وبنسبة (80%).

جدول رقم (3) يبين خصائص العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

| ت | المؤهل العلمي | العدد | النسبة |
|---|---------------------------|-------|--------|
| 1 | دبلوم متوسط أو ما يعادلها | 15 | 15% |
| 2 | دبلوم عالٍ أو ما يعادلها | 85 | 85% |

اشتملت عينة الدراسة على معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا وفقاً لمتغير المؤهل العلمي على عدد (15) معلماً، مؤهل دبلوم متوسط أو ما يعادل بنسبة (15%) وعدد (85) معلماً دبلوم عالٍ أو ما يعادل بنسبة (85%).

جدول رقم (4) بيان خصائص العينة وفقاً لمتغير مدة الخدمة

| ت | المؤهل العلمي | العدد | النسبة |
|---|--------------------|-------|--------|
| 1 | أقل من 10 سنوات | 43 | % 43 |
| 2 | من 10 سنوات فأكثر. | 57 | 57% |

اشتملت عينة الدراسة على معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا وفقاً لمتغير مدة الخدمة على عدد (43) معلماً مدة خدمتهم أقل من 10 سنوات، وعدد (57) معلماً مدة خدمتهم من 10 سنوات فأكثر.

عينة الدراسة:

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ (435) معلماً ومعلمة موزعين على مدارس التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا حيث وقع الاختيار على عدد (100)، منهم 20 معلماً و80 معلمة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت مجموعة البحث بإعداد استبانة للكشف عن واقع ممارسة مديري مدارس التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم، وفيما يأتي تفصيل لكيفية إعداد الاستبانة.
الهدف الأول: التعرف على واقع ممارسة مديري مدارس مرحلة التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.



جدول رقم (5) يبين واقع ممارسة مديري مدارس مرحلة التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا لأخلاقيات مهنة

التعليم

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة |
|-------------------|-----------------|------------|
| 26.99 | 2.2279 | 100 |

تم حساب المتوسط الحسابي لمدير مدارس التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم الذي قد بلغ (2.229) وبمقارنته بالفرضي الذي بلغ مقداره (1.23) يثبت أن هناك ممارسة لأخلاقيات مهنة التعليم لدى مديري مدارس التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا بشكل مرتفع، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة المزروعي «2002»، دراسة يعي (2010)، دراسة عابدين (2012).

الهدف الثاني: معرفة الفروق ذات دلالة الإحصائية حول واقع ممارسة مديري مدارس التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي ومدة الخدمة للمعلم، وذلك كما يأتي:

جدول رقم (6) يبين الفروق ذات دلالة الإحصائية حول واقع ممارسة مديري مدارس التعليم الثانوي بمدينة

إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً لمتغير النوع

| النوع | حجم العينة | الانحراف المعياري | متوسط حسابي | درجة الحرية | قيمة T | مستوى الدلالة |
|-------|------------|-------------------|-------------|-------------|--------|---------------|
| ذكور | 22 | 34.099 | 197.95 | 98 | 5.039 | 0.00 |
| إناث | 78 | 23.05 | 227.05 | | | |

يستنتج من الجدول السابق أن هناك دلالة إحصائية في أخلاقيات مهنة التعليم لصالح الإناث عند مستوى دلالة (0.00) حيث بلغت القيمة + (3.85) وبلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (197.95) والمتوسط الحسابي لدى الإناث (227.05) وبلغ الانحراف المعياري لدى الإناث (23.17) وبلغت درجة الحرية (98)، ويعزى بسبب ذلك حسب رأي مجموعة البحث أن الإناث متواجدات أكثر من الذكور في المؤسسات التعليمية في المراحل الثانوية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عابدين (2012).

جدول رقم (7) يبين الفروق ذات دلالة الإحصائية حول واقع ممارسة مديري مدارس التعليم الثانوي بمدينة

إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| المتغير | العينة | متوسط حسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | مستوى الدلالة |
|---------------------------|--------|-------------|-------------------|-------------|--------|---------------|
| دبلوم متوسط أو ما يعادله. | 15 | 188.33 | 34.148 | 98 | 5.743 | 0.00 |
| دبلوم عالٍ أو ما يعادله. | 85 | 226.61 | 23.250 | | | |

يتبين من الجدول السابق (7) بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أخلاقيات مهنة التعليم لدى عينة الدراسة لصالح حملة الدبلوم العالي أو ما يعادله عند مستوى دلالة (0.000) حيث بلغت قيمة t (5.743) وبلغ المتوسط الحسابي لحاملي دبلوم عالٍ أو ما يعادله (226.61) والمتوسط الحسابي لدبلوم متوسط أو ما يعادله

(188.33) وبلغ الانحراف المعياري لدى دبلوم عالٍ أو ما يعادله 23.250 وبلغت درجة الحرية 98. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عابدين (2012).

جدول رقم (8) يبين الفروق ذات دلالة الإحصائية حول واقع ممارسة مديري مدارس التعليم الثانوي بمدينة

إجدابيا لأخلاقيات مهنة التعليم تبعا لمتغير مدة الخدمة

| المتغير | العينة | متوسط حسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | مستوى الدلالة |
|-------------------|--------|-------------|-------------------|-------------|--------|---------------|
| أقل من 10 سنوات | 15 | 212.29 | 31.911 | 98 | 3.215 | 0.00 |
| من 10 سنوات فأكثر | 85 | 227.29 | 23.339 | | | |

يتبين من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أخلاقيات مهنة التعليم لدى عينة الدراسة ولصالح أكثر من 10 سنوات، حيث بلغت قيمة t (3.215) وبلغت درجة الحرية (98) والانحراف المعياري (23.339) والمتوسط الحسابي (227.29) وبلغ المتوسط الحسابي أقل من 10 سنوات (212.24) والانحراف المعياري (31.911) ودرجة الحرية (98) والقيمة (3.215).

التوصيات والمقترحات:

أولاً: توصيات الدراسة:

توصي الدراسة الحالية بالآتي:

- 1- العمل على وضع استراتيجيات لتعزيز الوعي الأخلاقي لدى المعلمين وتطوير برامج تدريبية تهدف إلى ترسيخ هذه القيم في الممارسة التعليمية..
 - 2- تصميم برامج تدريبية للمعلمين تتناول قضايا أخلاقية معاصرة، وتقديم حلولاً عملية لمواجهة التحديات..
 - 3- تنظيم فعاليات وورش عمل لرفع مستوى الوعي بأهمية الأخلاقيات في مهنة التعليم..
 - 4- إتاحة الفرصة للمعلمين للتعبير عن آرائهم ومناقشة القضايا الأخلاقية التي يواجهونها في سياق عملهم.
- ثانياً: مقترحات الدراسة:

- 1- دراسة تأثير الأخلاقيات على التحصيل الأكاديمي للطلاب.
- 2- إجراء دراسات مماثلة حول أهمية زيادة العلاقات الإنسانية لدى المديرين.
- 3- إجراء دراسة مماثلة على المدارس الخاصة، لمعرفة مدى التزام مديري المدارس الخاصة بأخلاقيات المهنة في العمل الإداري.

المراجع:

- إبراهيم محمد توفيق رمزي (2000م) «مذكرات في علم الإدارة العامة»، جامعة القاهرة، كلية الحقوق.
- أحمد بطاح (2007م) «قضايا معاصرة في الإدارة التربوية»، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2007م.



- إبراهيم ناصر (2006م) «التربية الأخلاقية»، دار وائب للنشر، عمان، الأردن.
- أحمد عبد الفتاح الزكي (2004م) «التربية المقارنة ونظم التعليم» كلية التربية، جامعة المنصورة، دار النشر.
- أحمد محمد الطيب (2002) «الإدارة التعليمية، أصولها وتطبيقاتها المعاصرة» - الزاوية - مطابع الوحد العربية 2002
- أحمد محمد عبد الفتاح (2005م) «ميادى الإدارة العامة»، مكتبة المخسي، عمان، الأردن.
- وجاد كامل (2000م) «التعليم الثانوي مطلع القرن الحادي والعشرين»، دار قبائل للطباعة والنشر، وزارة التربية والتعليم: التقرير الاحصائي لعام 2006 / 2007، عمان الأردن.
- جمال الدين مكرم ابن منظور (2003) «لسان العرب، لبنان»، بيروت، والكتب العلمية.
- حسن محمد حسان ومحمد حسين العجمي (2007م) «الإدارة التربوية» عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع،
- حمدان بن أحمد الغامدي (2007م) «ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم العام في نظام التعليم السعودي».
- حمدان بن أحمد الغامدي (2017م) «أخلاقيات مهنة التعليم، وزارة التربية والتعليم»
- خالد الحميدي (2009م) «نماذج تطبيقية على موائيق أخلاقية لمهنة التعليم، وزارة التربية والتعليم»، مسقط،
- رمضان محمود عبد العليم (2001م) «تصورات لمعلمي الثانوي العام في مصر تجاه بعض قضايا تطوير التعليم الثانوي»، ناشر، جامعة القاهرة، كلية التربية.
- سجي أحمد يحي (2010م) «درجة مدير المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم»، رسالة ماجستير، جامعة النجاح نابلس، فلسطين،
- علاء حاكم الناصرة (2007م) «الإدارة والإشراف على التعليم الثانوي»، دار الكتب العملية، الإسكندرية، القاهرة.
- عيد عاشور إبراهيم (2003م) «تصورات لمستقبل تطوير نظام التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات التنمية البشرية»، ناشر، جامعة بنها، كلية التربية، 2003
- كمال الدواني (2000م) «أخلاقيات القيادة في المنظمات وأثرها على التابعة لها، مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية»، بيروت، لبنان، 9-7 كانون الأول.
- كمال عبد الغني عبدون (2013م) «إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة». دار الفكر العربي - القاهرة.